

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم تفرد الواحد تعالى لا من طريق العدد بكمال لا مماثله فيه احد
فحكم بعلمه الازلى على ما يعلومه حكم العلى وكثر الواحد بنسبه واظهر منها ما قدر ان يظهر
بحسب فاحصى منه كل شى عددا ونفذ كلمة الايجاد لاقتضاء حكم العلم فاعطى كل شى خلقه
ثم هدى ثم ما انشاه بقدرته افرادا وازواجا ففرقهم فرقا لا يزالون مختلفين فجعل
لكل فرقة منهم شرعة ومنهاجا فمن حاد عن الحق وزاغ بصره كورت فى سماء الكمال شمسه
ومحق فى اسرار النقص قمره ومن استقام على الطريق سقى من هضب العناية ماء غدقا
فحمل على جناح التوفيق الى محل الظفر بشاهده ما اليه تشخص الحديث والخبر ومطالعه كل
ما بطن منه فيما وجد به وظهر فله سبحانه الحمد المحيط بالمحامد وهو حمد جرت لتحريره
اقلام كل راقم ونطقت للتعبير عنه السنة كل حامد والصلوة الماحية عن صفحات البال
نقوش ما يحجب عنه سر ما يعلم ولا يقال المحرزة عليه نقده المحصل من معدن التجلى الاول
الهادى به الى ما يبدى له سر ما لا يعلم ولا يجهل الفاتحة باب المزيد فى هبة ذاتية تتجدد له

من الغيب تجدد الخلق الجديد على من له الوسطية الحقيقية فى الدايرة الوجودية و
المرتبية الذى ساد فى الدهر بكلميه وسار بسر انعطاف الختم الى البدء منتهى كل شى
ينزل تبدل الحق من احديته محمد سيد العالمين قسطاس قسم الوجود بقيامه فيه على
نقطه اوين الحايز قصب السبق فى حلبة الاصطفاء وحوزه ديوان الاحاطة والاحصاء
الفايز بالقدح المعلى فى كشف جوامع الحكم والكلم ورشف معينها الفايض من قبل الورد
الاهلى فصار الديم الجامع بسر اشمال الاحدية كافة الاسرار اللدنية المفصح عن فنونها
والمسفر عن مكنونها باوفق الاشارات وابلغ العبارات على وجه يتمتع بادراكها العقول الراسخة
وتخضع لعلو سالها النفوس الشامخة وتبتهج لحل رموزها القلوب المستبصرة عند الامعان
وتفتخر لجنى مهزوزها فى كل زمان كل حى يقظان وعلى آله وعترته واصحابه وورثته القايمين
لاشارة قاعدة الرشاد السابقين بالخيرات فى كل مهيع ومرصاد ما اختصت البرية
بالامداد الرحمانية والارفاد الاحسانية وبعد لقد كنت فى معاشره بعض الامجاد
محاضرتهم فى ما يقتضى حال الانس على ميعاد وخاطرى بين ذلك مترنم بالدية معلن بما هو
عليه فاذا بطارق اخذ بينا الجلوس مقاما ثم سال عن خصايص بعض الاعداد الواردة فى
الكتاب والسنة فالتزم الصحت التزاما فلم يتعرض احد منا للجواب وقد اهمل بعده رسم الخطاب
علما بكونه بين بنى المطلب على فهم وتحصيل بضاعته مزجاة وبرقه خلب وفيما بانه فى
الطيش وافر المؤونة وفى الحق قاصر المعونة وفى الالصاق ثمنه غير مصونه فبين ذلك
سالنى من له الاريحية فى الخطاب حين توسم فى اهلية الجواب ان اشتق سمعه من ذلك بنبذ

ومقدور وما تلقيته من سوانح الصدور ودوابع القلم في الاوراق والسطور ثم اعلق له
بجالة تطوى على غررها وتنتظم على دررها فتمايل منى عود البال بهبوب لوامح الامثال
الى تحصيل ماموله وتفصيل ما ينخ من محصوله فعلقت بر زاما استحضره الخاطر بتامله
والفهم الناقد بعد تمحضه وتجسسه في خصايص العدد المعتد به بعض الاحاديث المذكورة
في جوامعها بالسند وبعض الايات الكريمة القرانية والاشارات الوسيمة الفرقانية وحكمه
الممنون بالهامها على الفواد المضنون بالقايها على من يهيم بكل واد وقد كنت بعد اكثر آرائه
القوم من اهل الامس واليوم مقصوراً على ان المعنى بالاعداد في اكثر مواقعها الكثرة ولا
يقال ان لهم في عثورهم العثرة ولكن لاشك ان مجامع الحكم ودوايع نبوة الكافة في جوامع الكلم
فلابد لكل عدد من نكات ولكل نكتة منها حكم واشارات غير انها نزل من تعهد ميقات
الارفاد ولخلص لله وهو في سبق عنايته على ميعاد فلما تفرعت اصوله وتنوعت فصوله
وتاسس مبناه وتخصص معناه جعلته هدية الاخوان وذريعة الى الظفر بملاحظة اسامى
الخلان وسميته باللوامع المشرقه لكشف ما في العدد من الاسرار المونقة فالله يوبدنا
لفهم لطايف الحكم ويبصرنا فيما اشتملت عليه جوامع الكلم فانه ولى الفضل واسع الرحمة
فياض النعم لامعه مشرقه في الاحاديث المفتية من العدد بالواحد وما يتبعه من
العقود كالعشرة التى هو واحد العشرات والماية هى واحد المآت والالف الذى هو واحد
الالوف قال صلى الله عليه حمى يوم كفارة سنة يريد صلى الله عليه وسلم يوماً واحداً
هو دور كامل شمسى وذلك من طلوعها الى طلوعها او من غروبها الى غروبها فانه على هذا

الوجه

الوجه اربعة وعشرون ساعة كل ساعة منها خمسة عشر درجة فالمجموع ثلثمائة وستون
درجة فاذا استولى الحمى على البدن المشتمل على ثلثماية وستين عرقاً في ثلثماية وستين
درجة يوميه جعل الله تعالى مكابدة كل عرق من البدن في كل درجة يوميه كفارة كل
يوم من السنة المشتملة على ثلثماية وستين يوماً اذ شرك ثلثماية وستون عرقاً في المكابدة
في كل درجة يوميه فيكون اذاً كل طرفة طرفا المكابدة ثلثماية وستين عرقا فيقوم كل درجة
منها مقام كل يوم فيه ثلثماية وستون درجة فافهم ومن هذا الباب يفهم فضل الجماعة اذ يصدق
كل فرد انه جامع لنسب اجتماع الجميع به كما اجتمعت لنسب ثلثماية وستين عرقا على مكابدة
جزو موجوع من البدن مثلا في درجة واحدة من ثلثماية وستين درجة فيحصل بالاجتماع
اذاً لكل فرد من الجماعة ما يحصل للجميع وبهذا التقريب تتسلق الاذهان الوقادة الى فهم قول
المحققين كل شئ فيه كل شئ فان المادة المطلقة المشتركة بين كل شئ باحديه جمعها عين
كل شئ ففى كل شئ بها كل شئ ومن هذا الباب قوله صلى الله عليه وسلم سلوا الله لى الوسيلة
قالوا يا رسول الله وما الوسيلة قال اعلى درجة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد وارجوا ان اكون
انا هو اعلم ان الانسان في اكمليته الغير المتناسبة الحد وغاية مرتبة عليه هى فيها
الغاية القصوى فلا يفوض وراءها لارتقايه مطمح اذ المفروض انها غاية لا غاية بعدها
فان تعين فيها شخصان او اكثر منهما تحققا فلا يخلوا ان يكون احدهما فيها اعلى رتبة من
صاحبه او مساوياً له اوادنى منه فان كان اعلى يلزم خلاف المفروض اذ المفروض انها غاية
لا غاية فوقها وان كان مساوياً له فيلزم التكرار في الوجود وذا لك محال عند المحققين من ارباب

الكشف والشهود اذ يلزم ان يكون احد المساويين عبثا ولا عبث في الوجود قطعا **فبقي الثاني**
وهو الذي فرض ان يكون رتبة احدهما دون الاخر فعلى هذا يلزم ان لا يكون تلك الغاية من ذلك
بحكم التحقق الا الواحد **ولا يكون** ذلك الواحد الا من له الاولية في سلسلة تنزلات الوجود
المتنوعة بتنوع المراتب والقابليات **وله** الآخرية في انتهايها الى غاية لا يقتضي غاية اخرى
لمزيد ماهو المطلوب في تنزله وله **احدية الجمع** بينهما بحكم وسطيته القاضية باعتدال
واستواء تمانع فيه الاولية والاخروية بل ساير العقود المتقابلات حتى يبقى مطلقا في
تقيده مقيدا في اطلاقه محاذيا للكافة بكمال حقيقته ممسوكا به كل ما مسه من الاتحاد
مقدر منفردا ما نفح المطلق الذي لا يعقبه العقد الى الابد **وليس هذا** الا شان من له السيادة
المطلقة والقيام بالتدبير الاعم في مسافتي تنزل الوجود وترقيه فانه صلى الله عليه وسلم
في موطن كنت نبيا وآدم بين الماء والطين قابلية تعينت في المرتبة الاولية العلية لقبول
التجلي الاول الاحدي المشتمل على مفاتح الغيب والامهات الاصلية الالهية الاول وما تحت
احاطاتها من التجليات الاسمائية المتفصلة الى لا غاية وتفرعت منها القابليات المسامتة
للتجليات الاصلية المتنوعة والفرعية التابعة كلياتها لكلياتها وجزئياتها لجزئياتها
الى لا غاية **وفي موطن** لا نبي بعدي صورة عدلية قامت على احسن التقويم فتحققت بالمرتبة
الآخرية التي هي منتهى ماهو المطلوب في تنزلات الوجود حيث قامت بحق مظهرية
عموم الالهية والامكانية بالفعل على وجه ظهر لها كل شيء في كل شيء **وفي موطن** سلوا الله
لي الوسيلة حقيقة تحققت بهيمنة احدية الجمع وقامت على مستوى لا تقبل الميل قطعا الا

بانقضاء

بانقضاء فقام بحق مظهريتها قلب كل شيء حسب تقلبه وميله اليها فان قوام كل شيء
بقلبه وقوام كل قلب بهذه الحقيقة التي تفرعت منها القلوب وفيها وجهة كل ما تفرعت منها
ومنها عدد القيومية لكل ماله فيها وجهة هو موليها فعلى هذا ميل كل قلب اليها ميل كل
فرع الى اصله **فاذا عرفت** هذا القول **فاعلم** ان لكل فرد من اهل الجنة مقاما فيها هو ولي
امره ومالك نعيمه وفي كل مقام درجات اعلاها اجمعها واحوطها بكونه منه مبداء امر
الدرجات ومنتهى غاياتها قلبها وقلبها جزء من اجزاء الوسيلة وهو مختص بقلب مالكه
فاذا سال مالكه الوسيلة له صلى الله عليه وسلم مال قلبه اليه بما له من الوسيلة فاذا حل
صلى الله عليه وسلم فيه **فالوسيلة** هي مجموع اعلى درجات المقامات الجنانية وهي حاصلة له
صلى الله عليه وسلم باتصال قلوب امته اليه وسوالهم بالسنتهم اياها له **وهذا** وقد بينت لك
حكمة كون الوسيلة لرجل واحد وكونه هو صلى الله عليه وسلم **واما قوله** وارجو ان اكون انا
هو من غير جزم مع علمه ان لا يكون الا له فمبني على كمال اطلاعه على اسرار الحقايق جليها وخفيها
كما هو وذلك انه صلى الله عليه وسلم لما نظر الى مكانية حصول الوسيلة له وجواز طرفيها
في حقه والى احتمال التجلي الذاتي في مقامه المطلق الاجمالي امرما ونقيضه جعل هذا الحكم
كقوله لا ادري ما يفعل بي ولا بكم فان احد طرفيها ما لم يترجح بمرجح ويقع احتمل وقوع طرف
النقيض بمرجح اخر فهو صلى الله عليه وسلم اوفى بعدم جزمه حق حقيقة الامكانية والتجلي
الذاتي في البيان والله اعلم بالحقايق **والملحق بهذا الباب** قوله صلى الله عليه وسلم كل عمل
ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعماية ضعف قال الله الا الصوم فانه لي وانا اجزي به

فاعلم ان جماعة اذا الشرع [illegible]

[illegible]

فان تضاعفت [illegible]

[illegible]

ومثل هذا ايضا [illegible]

[illegible]

[illegible] تم ما يشعر [illegible]

[illegible]

وهكذا [illegible]

مما يشعر [illegible]

[illegible] وصدورها [illegible]

فبلاة [illegible]

[illegible] تضاعف [illegible]

فكتاب [illegible]

[illegible] والمحيط بهذا الباب ايضا [illegible]

وبها يترحمون وبها يعطف الوحش على ولدها واخر سبعة وتسعين رحمة ترحم بها عباده
يوم القيمة اعلم ان الرحمة عند المحققين من اهل الكشف والشهود اسم للوجود العام الفائض
المفاض على القوابل الامكانية بحسبها والوجود من حيث كونه مفيضا ومفاضا وحداني
لا قسمة فيه ولا كثرة بل انقسامه اولا انما هو باعتبار مفاضيته على القوابل الكلية الامكانية
وهي منحصرة في العالمين عالم الطي وعالم النشر فالاول منهما عالم ينطوي فيه الصور
على الحقايق انطواء المعقول في المحسوس والباطن في الظاهر وهو المسمى بالنشاة العاجلة
والثاني منهما عالم النشر وهو عالم ينطوي فيه الحقايق على الصور والارواح الاموية على
الاشباح الخلقية انطواء المحسوس في المعقول والظاهر في الباطن فكل واحد من العالمين
منقسم اولا على عشرة اقسام جوهر وعرض والعرض تسعة انواع والمجموع هو المسمى عند
اهل العقل بالمعقولات العشر فاذا ضربت عشرة احدهما في عشرة الآخر قامت من ذلك مائة
ولذلك انقسم الوجود العام المفاض المسمى بالرحمة بحسبها مائة انقسام نوع واحد
في مجاليه المتنوعة ومظاهره متنوعة فمن قال بالمغايرة بين العشر المنسوبة الى النشاة
العاجلة وبين العشر المنسوبة الى النشاة الآجلة ضرب العشرة في العشرة ومن قال بالعشر
الواحدة بكونها مشتركة بين النشاتين ضرب العشرة في نفسها او نقول ان الرحمة
انما تنقسم انقسام الاسماء الكلية الالهية المحصات وهي تسعة وتسعون تتمتها الرحمة
الذاتية مائة فانها وان كانت في نفسها حقيقة واحدة ولكنها من حيث وحدتها ذاتية
ومن حيث تنوعها اسمائية فهي لما كانت من حيث كونها وجودا مفاضا على عموم القوابل

متنوعة

متنوعة في مراتب الظهور تنوع الاسماء الالهية المحصيات قال تعالى قل ادعوا الله او ادعوا
الرحمن اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى فالرحمة المرسلة الى العالمين في كافة الاحوال
هي الرحمة المائية المتحققة بها عموم القوابل الامكانية فيهما ولكنها من حيث اختصاصها
بالاجل الابدية غير متناهية فجعل صلى الله عليه وسلم ميتها باعتبار تناهيها في القدر
للنشاة العاجلة بمنزلة اقل اجزائها وذلك هو الجزو الواحد من المائة وجعلها باعتبار
ابديتها وعدم تناهيها العبيد لاختصاص المؤهلين لاجزل العطيات في النشاة الآجلة
بمنزلة اكثر اجزائها وذلك هو تسعة وتسعون فافهم فان المعنى دقيق ومشربه رحيق
والملحق بهذا الباب قوله صلى الله عليه وسلم لن يغلب الف عن قلة فان الالف واحد
الالوف فهو الف وبما تضمن من العدد خمسة آلاف وخمسمائة حكما وسترد عليك حكمة
ان شاء الله تعالى فيما تضمن من العدد ذو لامعة الخمسة على التفصيل واما الالف فهو
منتهى مراتب ومنتهى كل شيء مجمع كالاته بالفعل لاحقه لما سبق في هذه اللامعة
اعلم ان المعدود حكما في كافة العوالم سواء يضاف للحق او الخلق بنسبة خفية او جلية
فاظهر على حكم العدد فيهما فقد ظهر اما واحدا واحدا او اثنين اثنين او ثلاثة ثلاثة
ونحوها وقد نسوق نزرا من ذلك ههنا على تير الواحد فيما ظهر في عالم الحق واحدا واحدا

الذات — المقدسة — الاسم الاعظم

الذات — المقدسة — الاسم الاعظم

لا تماثل شيء ولا يماثلها شيء وحدته عليه يدور فلك الاسماء الالهية وهو من حيث

معناه المصون المكنون عين وجوده ووجوده عين لاحكم عليه بنعت ولا وصف بل
حقيقته معنى صورة الحق المتحققة حقيقته ليس كمثله شيء يوجدان الواحد في
الجميع ووجدان الجميع في الواحد **وما ظهر في عالم الخلق واحدا واحدا** الانسان الاكمل
او من ينوب منابه في الفردية المنفرد في الدهر كله بالسيادة والاكملية في كل زمان
كالقطب وحكمه في الكون كحكم سنويه في تحققه بالمقام المطلق القاضي بمحاداته التامة
او من يقوم من المعدودين في مقام الفردية للحق المطلق بقيامه في حاق وسط الدايرة الوجودية
مع القطب ببعض خصايصه التدبيرية كالحواري والمرتبية وهو الطلسم الاعلى على خزاين
وصاحب مقام الاستطالة وسقيط وفرق من ساقط الجمع والوجود في فاتحة الظهور وخاتمته
العرش والرجل المركب الممتزج ورجل على قلب اسرافيل وقد ذكرت كل واحد من المذكورين
وغيرهم من الافراد والمعدودين بخصايصهم مفصلا مستوعبا في رسالتي المسماة بمعارج
الالباب في كشف مداولة الافراد والاقطاب فاضربت عن تفصيلها في هذه العجالة طلبا
للايجاز وحذرا عن الاسهاب فلينظر الراغب فيها فلعله يظفر بالمقصود على اتم الوجوه ان شاء
الله لامعة مشرقة **فيما ورد من الاحاديث المقيدة بالاثنين وما يتبعه من العقود** قال
صلى الله عليه وسلم من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها
ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع
قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط **اذ من تبعها** وصلى عليها وسعى الى ان فرغ من دفنها له اجر
ساعتين من اربعة وعشرين ساعة **فناسب** ان يكون الاجر قيراطين من اربعة وعشرين قيراطا

كل ساعة

ذلك
لكل ساعة قيراط لان ساعة واحدة جزو من اربعة وعشرين جزوا من مثقال واحد
هو نصف دانق **وكما** ان اربعة وعشرين ساعة في دور يوم واحد شمسي خزاين عموم
بركات الوجود الفايضة على كافة القوابل الخلقية **فكذلك** اربعة وعشرون حرفا من
كلمتي لا اله الا الله محمد رسول الله في اربعة وعشرين ساعة خزاين حسن المعاد والمآب
وينابيع نعيم الجمع بين مواهب عموم الالهية وبين جدوى عموم الامكانية لعموم من نطق
بهما مصدقا وقام في اربعة وعشرين ساعة بالاعمال المرضية ايمانا واحتسابا **فمن اتبع**
الجنازة ساعتين من اربعة وعشرين ساعة ايمانا واحتسابا نال قيراطين من اربعة وعشرين
قيراطا من خزانتي حسن المعاد من اربعة وعشرين خزانة كل قيراط منهما عند تجسد الاعمال
وتكييف وزنها وتحرير مقدارها مثل احد المختص من بين الجبال بسر المحبة فيما قال صلى الله
عليه وسلم وهو جبل يحبنا ونحبه **والملحق بهذا الباب** قوله صلى الله عليه وسلم من قراء
كل يوم مائتي مرة قل هو الله احد محي عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين **اعلم**
ان مائتين عدد هو للاعداد المستفادة من حروف السورة الكريمة اذ ليس فيها حرف اكثر عددا
من الراء والسورة غاية في الصفات الالهية والدلايل التوحيدية وهي في جمعها لهذه الصفات
والدلايل تعدل ثلث القرآن الذي هو غاية في الكتب المحيط بالمحيطات فهو المقول ما فرطنا
في الكتاب من شيء فليس شيء من الحقايق الالهية الا في ثلثه الذي تعدله السورة **فمن
قرأها** على العدد الذي هو الغاية فيها اتصل سره في عروجه بغاية هي الغاية في الغايات
وحقايق هي غاية في الحقايق فتطهر فيها وبها من الذنوب التي هي من الاوضار الطبيعية الامكانية

وأمّا تطفرد فيها وبها من نوب خمسين سنة فلكون الايام الالهية من حقايقها الكلية ايضًا وغايتها خمسون الف سنة اذ اصغرها كل يوم هو في شان واوسطها وان يومًا عند ربك كالف سنة مما تعدون وغايتها تعرج الملايكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة فجوربت وانها على عدد هو الغاية فيها المحوذ نوب خمسين يحاذ بها من الحقايق الالهية خمسون الف سنة لكل سنة انسانية في العفو والعفوان من الحق بركة الف سنة فان الالف غاية مراتب العدد وغاية كل شيء كماله وبركاته فلما لم يطفر من الاخبار النبوية بما يتقيد بعشرين والفين حالة الكتابة اكتفينا بالحديثين المذكورين في لامعة الاثنين وكذلك نفعل في اللوامع الباقية حيث نفقد ما نكمل به النسق المعهود في اللامعة الاولى ان شاء الله ويضاف الى اللامعة ما ظهر في العالم اثنين اثنين

كالاماميين في كل زمان للقطب الجامع الفرد وهما كالابهرين للقلب احدهما منبت الشريانات المتصلة باعلى البدن والاخر باسافل البدن وبهما تنبث الحياة من القلب في اقاطير البدن ولقطبي الجنوب والشمال لنقطة ارين في الارض فان ارتفاعهما بالنسبة اليها دايمًا على حد سواء ولذلك لا ياخذ الليل من النهار ولا النهار من الليل هنالك

والختمين في الدهر كله وهما ختم الولاية العامة وختم الولاية الخاصة عيسى به يختم الله الولايات مهدى به يختم الله التي هي بطاين النبوات والولاية العظمى التي هي المفصلة من لدن آدم الى عيسى ولكن لا يظهر سر الختمية فيه الا عند اقتدايه بالنبوة الخاصة السيادية ه

ولقدمين

ولقدمين قدم الصدق مجمع ارواح السعداء وهي الزمردة العايدة الى الحق المطلق من طريق الاسم الهادي ه	وقدم الجبار مجمع ارواح الاشقياء وهي الزمردة العايدة الى الحق المطلق من طريق الاسم المضل والقلبين نقطة ارين وهي حاق وسطها	مطابة النبوة الكافة فلا يعلو عليه ولا يساويه احد فيها بل كل من حمل امانة هذه الولاية انما تكون تحت دايرته ودون مقامه الى ان ينتهي امرها الى آخر مولود يولد بالصين للارض وهما ونقطة الكعبة وهي مثابة للبيت العزة والبيت المعمور والمستوى العرشي

النشاتين للعاجلة الآجلة

محل انطوا الباطن في الحقايق في الصور	محل انطوا الصور في الحقايق بطلوع فجر يوم تبلى السراير لامعة مشرقة

لامعة زرقية فيما ورد من الاحاديث المقيدة بالثلاث فيما بعد من العقود قال صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فقال في سجوده سبحان ربي الاعلى ثلاث مرات فقد تم سجوده اعلم ان حركة الساجد في سجوده منكوسة كحركة النباتية وحركته في ركوعه افقية كحركة الحيوانات وانتصابه في قيامه ذاتي انساني وسكونه حالة التشهد كسكون الجمادات فعمت الحالات الانسانية في صلاته احوال المواليد كلها ولكن حركته وحالته في سجوده ازل الحركات والحالات حيث جعل اعالي ذاته اسافل حيث وضع راسه على الارض الذلول كالنباتات المغروزة روسها فيها ولذلك ناسب ان ينزه الحق في حالة اذ عماينا في علوه الذاتي

من نحو الانخفاض والتسفل المشعر بالخضوع والتذلل ولذلك امر دان يقول في سجدته
سبحان ربي الاعلى فيصفه تعالى بالاعلوية بل يعتقد ان الاعلوية ذاتية له وان تجلى في
انزل مراتب الوجود والظهور في احكام مرضت وجعت وطمئت ونحوها فلما كان شان
المفتقر بالذات الخضوع والانخفاض والتذلل للغني بالذات المنان بالعطاء الغير المحظور
وكانت حالة سجوده حالة غاية تقربه اليه تعالى سجد له وسجدته صورة ما قام بذاته ظاهرا
وباطنا وجمعا من الخضوع والانخفاض والتذلل واقل صورة ما قام ببدنه وروحه وقلبه
فسجدة ظاهره البدني ان يظهر البدن بصورة الانتكاس النباتي المشعر بكمال التذلل
والخضوع وسجدة باطنه الروحي ان يتجرد الروح من صفات ونعوت بها نزاحم الربوبية
فيظهر في العبودة الخالصة المشعرة بكمال الخضوع والافتقار والتذلل لاصله وحقيقته التي
هي وجهة هو موليها وسجدة جمعه القلبي خضوعه الابدي فلا يذهل القلب عنه بعد
شهوده لمحة بعارض تصرفه عن قبلته فان تحقق الانسان بالمقام المطلق الوسطي القلبي
كان تحققه بمقام الاشراف الذي لا تزاحمه العوارض الباطنة والظاهرة فانها بمنائع في
حق مقامه فافهم بخلاف سجدة الروح فانها في عالم الميل ولذلك توحيد عند ارتفاع
العوارض المذهلة ويرتفع بعروضها فحيث كان كمال القرب الانساني في عبودته ان
يتحقق بالسجدات الثلاث على الوجه المنبه عليه امران يثبت له تعالى الاعلوية في
سجدة المشعرة باذليته ثلاث مرات فاذا عم حكم الخضوع والتذلل المراتب الثلاث
المذكورة تم السجود وعلم انه لا يتم السجود الا بخضوع الثلاث وقد اشرف على المقام القاضي

بالسجدة القلبية سهل بن عبد الله التستري قدس سره وبقي مدته على قدم الفحص والسؤال
يقول لكل من ظن فيه الاطلاع والفهم في الطريق لم يسجد القلب فلم يشف عليله الا العبادان
الى حيث قال الجواب للابد اذ لا مانع لهذا السجود من العوارض الكونية في المستوى القلبي
حتى ينقطع براحته والملحق بهذا الباب ما رواه رفاعة بن رافع حيث قال كنا نصلي وراء رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده وقال رجل وراءه
ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم آنفا فقال الرجل انا فقال
لقد رايت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اعلم ان لكل صورة في مسافة تنزل
الوجود روحا تدبرها وهو مشهود لمن يرى الخيال المطلق وما تمثل فيه من المعاني والحقائق
في اليقظة فللاعمال والاقوال على اختلاف انواعها صور مشهودة ولذلك شاهد صلى الله
عليه وسلم ارواح حروف هذه الكلمات المقولة في وسع العالم المذكور في يقظته كما يرى النائم
فيه بعض الارواح وهم يتسارعون لاثبات صورها في الصحف المختصة بعليين الذي هو
جهة فوقية هذا العالم ولذلك كانت الارواح على عدد حروف الكلمات المقولة فانها ثلاث
وثلثون حرفا لكل حرف روح يثبته ويبعثه الى يوم الجزاء واول صورة البضع ثلاثة وآخرها
وحيث اعتبر صلى الله عليه وسلم في الحديث اثنى عشر ملكا برواية اخرى وقال رايت اثنى
عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها انما اراد ارواح حروف الكلمات المقولة من غير تكرار فانها
ثلاثة عشر حرفا ولكنه صلى الله عليه وسلم لم يجعل الالف حرفا فانه في قواعد التحقيق ليس
بحرف تام اذ لا مخرج له في مصادر النطق يعتمد عليه فليست له صورة لفظية مع انه مادة

الحروف الجبر فائدة النفس الهادي من باطن النفس الى ظاهر الشفة فهو في استعداده عمل
اللفظ [illegible] فظهر كل [illegible] فهو حل القلب [illegible] بلا اول
جملته حرفا اذ له صورة [illegible] وقال الثاني له [illegible] حرفا اذا ثبت له صورة فالنطق
والنص فصل الباب قوله تعالى [illegible] الاولى من الملائكة من [illegible] اعلم
ان نزول الملائكة [illegible] على النفس البشرية [illegible] وذلك الفعل [illegible] العرض
والدهشة والرعب والشدة [illegible] ولذلك سموا بالملائكة
فاق الملائكة من مشتقات [illegible] الكاف [illegible] كما تقول ملك
[illegible] بل كل [illegible] الاشتقاق الكبير
[illegible] وكذلك [illegible]
[illegible] فلما [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
ما خرج عن الحق المطلق ثلاثة [illegible]
[illegible] وعطا [illegible]
ظاهر الامر باطنه [illegible]
اذ لا [illegible] الا لصورة الارض من الملائكة فهي الثالثة [illegible] وضع اكثر انواع العوالم
والمتفاوق على الثابت على هذه الصورة

واجب ليس له ماهية	ممكن جائز الوجود وجائز	ممتنع عدمه ضروري
غير المحقق	العدم ولكن سبق العدم	اذ ليس لوجوده مرجح
	ذاتي له	اصلا

انواع المعلومات

حق الوجود الكامل	امر	خلق الوجود الظاهر
المطلق الغني بالذات	الوجوب بشرط التجرد	في المواد الطبيعية

انواع الالهيات

ذات منها واليها كل	صفات كل ذي الابعاد	افعال كل ما يتعدى
الوجود مطلقا	اثره الى الغير	اثره الى الغير

انواع الدعوات

ازل ما في الابد	آن امتداد موهوم خارج عن	ابد
ـه	ظلمات الازل الوقائع الابد	مستقبل لا نهاية
	[illegible]	له

انواع الصفات

جلال معنى يرجع منه	كمال موقع تمام التقابل	جمال معنى
اليه	مطلقا	يرجع منه اليها

انواع العالم

جبروت عالم الاعيان ثبوت ملكوت عالم الاعيان ثبوت ملك عالم الصور ثبوت
بهاظلة غيب العماء اولا بهاظلة غيب العماء ثانيا بهاظلة غيب العماء ثالثا

انواع الزمان

ماضى فوت لايدرك حال مفرق مستقبل فوت يدرك من
من الامتداد المتوهم الفوتين الامتداد الامتداد المتوهم

انواع النشاآت

دنيا نشاة ممتزجة على حكم الاحدية برزخ الوارد فيه كمن يرى اخره
التى لم يتميز فيها حكم البعض عن فى منامه انه استيقظ نشاة الانباء حقيقة
البعض وهى نشاة يومية من النوم فيرى ما يرى ولذلك ما راى فيها راه كما هو

انواع المعاد

جنه موقع قدم الصدق اعراف محل الاشراف نار موقع قدم الجبار

انواع الحقايق الانسانية

روح بتجريد السر الوجودى تجردا روحانيا قلب بحويه السر الوجودى تجردا اخلاطيا جسم بتجريد السر الوجودى تجردا طبيعيا

انواع الشريعة

ايمان ينفتق به رتق احسان ينفتق به رتق الظاهر اسلام ينفتق به
باطن الوجود فى الباطن والباطن فى الظاهر رتق ظاهر الوجود

وجوه كل شيء

باطن مجلى باطنية الحق جامع مجلى الجمع والوجود ظاهر مجلى ظاهرية الحق

انواع الالفات

الف الميل الايمن الف الاستواء الف الميل الايسر

و ا ى

المحادى لجوامع تفصيل الوجود علوا المحادى لجوامع تفصيل الوجود استواء المحادى لجوامع تفصيل الوجود دنوا

انواع النقطات

نقطة الاصل انه تخصيص الوجود نقطة الفصل انه تخصيص فى نقطة الغاية انه تخصيصه
بمعنى علوه واشارة الحقايق مرتبة اشتمالية يقتضى تكافؤ بمعنى دنوه وتلبسه بالصور
الحقية والمجردات الكونية من المعنيين واشارة السوائية المادية الجسمانية من الاحدية
حيث الاحدية الاشتمالية الانسانية والبرزخية الكبرى الجامعة الاشتمالية وهذه النقطات
الثلاث هى نقطات ذات الالف

انواع جوامع الكتب

مكنون كتاب محيط بمحتملات مرقوم كتاب محيط بكافة مسطور كتاب محيط بمحتملات
الوجود فى الوجوب والامكان محتملاته من حيث اشتماله على مطلقا من حيث اشتماله
من حيث اشتماله على الاعيان كل ما فى وجهى الغيب والحس على الصور المادية المفصلة
العلمية الكامنة فى الغيب المضافين والمطلقين فى وسع الحق المطلق

لامعة مشرفة في الاحاديث المقيدة بالاربعة وما يتبعها من العقود

قال صلى الله عليه وسلم خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربعمائة وخير الجيوش اربعة آلاف ولن تغلب اثنا عشر الفا من قلة اعلم ان الكمال مهما وجد وفيما وجد ولما وجد وبما وجد اورث القوة والملكة والاحاطة وليس في الاحاد التي هي اصول العدد وما يتضمن عقد الكمال الا الاربعة فانها وفيها ثلاثة وفي الثلاثة اثنان وفي الاثنين واحد فجملتها عشرة وهي عقد الكمال كما قال الله تعالى تلك عشرة كاملة فانها اول عقد احاطة بالاحاد التي هي بسائط العدد وهي من الواحد الى التسعة ولما كانت العشرة عقد الكمال وجد العالم عليها فان سائر ما فيه اما جوهر واما عرض والجوهر في الحقيقة نوع واحد والاعراض انواعها تسعة وهي المسماة عند اهل العقل بالمقولات العشر وحيث تضمنت الاربعة العشرة وجدت العوالم الموضوعة على الكمال على الاركان والمراتب الاربع كما سنومي اليه في آخر هذه اللامعة ان شاء الله تعالى فاذا عرفت هذا فاعلم انه صلى الله عليه وسلم ان اراد بالصحابة الافراد البالغين في شرف صحبته الى اعلى درجات الكمال الانساني فخيرته الاربعة منهم في كونهم قايمين بخلافة النبوة الكافة الوافية في تدبير كافة العالم المنحصرة اصنافها في العشرة الكاملة وليطابق اركانها ايضا اركان ساير العوالم بل اركان عموم الالهية المنصبة عموم امدادها على مستخلفهم بواسطته عليهم فان قلت كانت العشرة اولى بهذه الحكمة فان الاربعة في دلالتها على الكمال والقوة والاحاطة تابعة للعشرة قلت هذه الخلافة بتقريره صلى الله عليه وسلم ثلثون سنة حيث قال الخلافة بعدي ثلثون سنة

وهي هذه اعمار هذه الاربعة بعده صلى الله عليه وسلم ولان اراد بالصحابة عموم العشراء في الخير فخيرته الاربعة منهم كونه جماعة منتصبة على الموارد الاربع الشيطانية وجهات استيلائه وهي اربعة كما قال تعالى مخبرا عن الرجيم ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم اذ لا ورود له من جهة الفوق فانها مخصوصة بالتنزلات الربانية والتجليات الالهية ولا من جهة السفل فانه يدعوهم الى سنخ الطبيعة الغاسقة المبيدة التي هي اسفل السافلين فلا يرد عليهم من حيث يدعوهم اليه والملحق بهذا الباب قوله صلى الله عليه وسلم خير السرايا اربعمائة في المئات بما تضمنت في قوة الالف الاربعين في العشرات فانه في قوة المائة كالاربعة في الاحاد فانها في قوة العشرة وقد ورد في الحديث ايضا لن يغلب الف من قلة فكذلك ما في قوة الالف والملحق بهذا الباب ايضا قوله صلى الله عليه وسلم خير الجيوش اربعة آلاف فانها تتضمن عشرة آلاف يظهر بما يقتضيه الكمال من القوة والاحاطة والملكة واما قوله صلى الله عليه وسلم لن يغلب اثنا عشر الفا من قلة فان منتهى كل شيء مجمع كماله وقوته واحاطته والاجسام منتهى تنزل الارواح القايمة بالقوة والتاثير واصل الاجسام الطبيعية اركانها الاربع الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة والاجسام ايضا مهما تحققت فانما تحققت في الابعاد الثلاث الطول والعرض والعمق ضرب اركانها الاربع في ابعادها الثلاث قام للقوة في الاجسام اثنا عشر عينا فاثنا عشر منتهى عدد القوى الطبيعية ولذلك انقسم اول الاجسام الطبيعية تقديرا على اثنا عشر برجا

وانقسم بانها طبق ذلك تحقيقا بالنجوم الثابتة التي هي علايم القسم المقدرة
فاذا اجتمعت الاشخاص الانسانية حتى بلغ عددها اثني عشر الفا بلغت
بذلك احاد اثني عشر ايضا غايته التي تعطي القوة والكمال فان منتهى الاحاد
الالوف فعلى هذا صار اثني عشر الفا منتهى كمال القوة الطبيعية من جهة العدد وغيرها
ولذلك قال صلى الله عليه وسلم لن يغلب من قلبه واذا ضربت الاركان الاربع
الطبيعية من حيث كونها اصل الحكم الانساني في مشاعره العشر فتمت حكمه من
اخلص لله اربعين صباحا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه فان اخلاص كل
صبحة تتعلق برقيقة قامت في الانسان من هذا الضرب فيجلبها مركبة الامكانية
ويبدي في حقايقها اللطايف الاحسانية من لدن حكيم عليم المضاف الى هذه اللامعة مما ظهر
في عالم الحق والخلق اربعة اربعة اعلم ان منشاء التربيعات في العوالم مطلقا تربيع عموم
الالهية اركانا اذ له تعالى باعتبار تجلياته الاسمائية للعالم الامري والخلقي نسب واعتبارات
والعالم الخلقي زماني ومكاني فله تعالى باعتبار تجلياته في الزمان وقسمه من النسب ركنان
وباعتبار تجلياته للمكان وقسمه ركنان هكذا عالم عموم الالهية

الاولية	الاخرية
باعتبار التجلي للزمان	باعتبار التجلي للزمان ايضا
الظاهرية	الباطنية
باعتبار التجلي في المكان	باعتبار التجلي في المكان

اربعاً

امر عالم عموم الامكانية باعتبار التجلي في المكان

وهو عالم الروحانيات مطلقا وهو
بتقدير العليم موضوع على الاركان
الاربع جبرئيل ميكائيل اسرافيل
عزرائيل اما جبرائيل فهو ينبوع فيض العلم
القاضي بكشف احوال المعلومات على
ماهي عليه واما ميكائيل فهو ينبوع فيض
الجواد والمقسط القاضيين بايثار ما
ينتفع به كل قابل وميكائيل به على التحرير
واما اسرافيل فهو ينبوع فيض المحيي
فانه للعالم كالروح الحيواني للبدن
الانساني واما عزرائيل فهو ينبوع
اثر المميت الحاجز بين القابل
وبين روح الحياة
ولذلك
يشتمل عالم العدد على التربيع
الاحاد العشرات المئات الالوف

خلق
ينقسم على قسمين
طبيعيات
كالعرش والكرسي
وما فيهما وهذه الطبيعيات منتشئة من
الاركان الاربع الطبيعية
كالحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة
عند تمهيدها في وسع الامثال المطلق على هياة
انجلاء المتوهم وعنصريات كالسموات السبع والارضين
وهي منتشئة من الاسطقسات الاربع نار هوا ماء
تراب والارضيات بحكم امتزاجها واختلاطها تشتمل
على المواليد الاربع جماد نبات حيوان انسان
العالم الحيوانية منها مشتملة على المواد الاربع
دم بلغم صفرا سودا ومن العالم الانساني الاوتاد
الاربع وهم من لوازم القطب في كل زمان وتد شرقي ووتد
غربي ووتد جنوبي ووتد شمالي بهم يحفظ الله الجهات الاربع والقسم

عربي

لامعة مشرقة في الاحاديث المقيدة الخمسة وما يتبعها من العقود قال صلى الله
عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام
الصلوة وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان **اعلم** ان الاصل في العدد الاحاد وهي من
واحد الى تسعة ومنها تفرعت العشرات وهي من عشرة الى تسعين والميات وهي من
ماية الى تسعماية والالوف وهي من الف الى تسعة آلاف ثم تتكرر الى لا غاية **فللاحاد**
التي هي اصول الكثرة قطران احدهما من الواحد الى الخامس والآخر من التسعة الى الخامس
فكل فرد من القطر الاول يحاذي فردا يقابله من القطر الثاني فالواحد يحاذي التاسع
والثاني يحاذي الثامن والثالث يحاذي السابع والرابع يحاذي السادس والخامس بين
القطرين وسط صحيح منفرد لا يقابله فرد من الاحاد فحكمه الى طرفيه بكونه وسطا
على السواء **فله** في وسطيته كمالات وسطية واوصاف مخصوصة به كالاعتدال
والتسوية والفصل والوصل والانفراد والقيام والحفظ والسعة والقطبية ونحوها **واما**
الاعتدال والتسوية فلكونه لسان ميزان تسوية القطرين **واما** الفصل فلامتياز كل قطر
منهما به عن الآخر **واما** الوصل فلكونه جامع قطريه وموتر شفعهما **واما الانفراد** فلكونه
بمحل لا يقابله فرد من الاحاد **واما** القيام فلقيامه في تكرره حكما على كل قطر ليقوم من تخميسهما
عقد الكمال الذي عليه انواع العالم كما سيجي بيانه **واما** الحفظ فلكون كل قطر به خمسا
يحفظ نفسه في جميع ضروبه وغيره ايضا وهذا الغير هو عشرون **واما** السعة فلكون
الاعداد الغير المتناهية متفرعة من الآحاد التي جمع قطريها هو **واما** القطبية فلكونه

مدار افلاك الاحاد التي هي اصول الاعداد الجمة **فاذا عرفت** هذه المقدمات المجدية
استحضارها **فالاسم** ان الاسم الاعظم الذي هو قلب كافة الاسماء الالهية مما تجلي
الروح الاعظم في تسوية الجسم الاعدل السيادي المحمدي التي هي الكيفية الكلية الوحدانية
المزاجية التي باسبابها الى موجبه كمال الاعتدال محيطه بكافه الاعتدالات المزاجية وآثارها
واحكامها قامت له صلى الله عليه وسلم العلالات لاختصاصه الاحاطية في المعاينة
الزلفى الوسطية التي على نحوها خصايص الخامس المذكورة آنفا **فهو** صلى الله عليه وسلم
باعتدالة الجمعي قام بين الغيب والشهادة والحق والخلق والازل والابد والظهور والبطون
والوحدة والكثرة والتقييد كلسان ميزان تحررا وزان ما للشهادة من الغيب وما للغيب
من الشهادة بعدله وحكمه وحكمه **فمن** تدرع بلبوس دينه القيم الموضوع على وفاء حق
كل ذي حق امن من رشق سهام الموبقات واستوفى في تدينه به ما له من الغيب واوفى ما للغيب
على شهادته فصار قلبه القايم بالعدل عند استوايه في مكارم شريعته ماجورا بالحسنى وزيادة
تنمو وتتفرع وتتمر الى لا غاية **وبتسويته** صلى الله عليه وسلم قام بين عالمي النور الاقدس
والطبيعة الغاسقة مطلقة من غير سبيل فانطلق بتمانع العالمين له في استقامته واستوائه
فاحاط بكل ما تقيد فيهما بحكم وخصوصية فان اخذ منهما لنفسه ولغيره بميل اختيار
واستيثار على اسم وجوه الكمال **وبكونه** صلى الله عليه وسلم فاصلا فرق بحكمه وحكمه المتحررة
من ينابيع الوحي الالهي بين عالمي السعادة والشقاوة المنفصلين من العالم المطلق باشرافه
على احوال الفطر المهياة للتغير بالمزيد والنقص العادية برقايق المزيد الى قدم الصدق بعوايق

النقص الى قدم الجبار فافهم ويكونه واصلا جمعهما على جهة جامعة عن حكمها وعظم عليها
وحرم كشفها ويكونه منفردا قام بمكانة راى فيها بعين شهوده الاقدس الاشمل كل شي في
كل شي وختم عليه بهذا الشهود فمن اختطى بشمة من ذلك فانما هي بحكم الوراثة لا بالاصالة
فهو صلى الله عليه وسلم وحده في هذه المكانة الزلفى شخص الاسم الاعظم وقوته السابغ الذي
لا ينسلخ منه الاسم ابدا وبقيامه بقيومه الحق عمد معنوى قامت به انواع العالم عما تواتر
اليها من قابليته الاولى التي هي حقيقة الحقايق ومن القلم الاعلى القايم لتدوين كلم الكاينات
ومن اللوح الذي هو محل انتعاش المعاني والصور والانواع الكونية المتقامة به وبما تواتر
اليها من حقايقه الشريفة عشرة الاول منها نوع الجوهر القوام على الاعراض التسع التي هي الكم
والكيف والوضع والاين ومتى والملك والاضافة وان يفعل وان ينفعل وحيث كان صلى
الله عليه وسلم قواما على كافة هذه الانواع العشر بعموم التدبير الموهوب له خاصة والرحمة
العامة الفايضة من حقيقته على الكافة جمع له صلى الله عليه وسلم تسعة نسوة وهو صلى الله
عليه وسلم من باب الرجال قوامون على النساء جواهر قوام عليهن ليحادي صلى الله عليه وسلم
بعشرته الكاملة عشرة انواع العالم تنبيها بانه صلى الله عليه وسلم روح به قوام جميعها و
اختار لانه الوسط الاربعة فانها كما ذكر من قبل في حكم العشرة ويحفظه صلى الله عليه وسلم
بنى تدبيره الاعم المنجي عموم الفطر عما غشيها من مهوات الطبيعة على الخمس المذكور الذي هو
مبنى دينه القيم وهو حافظ على وجه سبق ذكره لنفسه ولغيره لما بني الخالق الحكيم تعالت حكمته
الباهرة عموم الظهور في مراتب الجمع والتفصيل على العوالم الخمس كما سنومي اليها في آخر هذه اللامعة

ولذلك منذ انفصل الروح الاعظم السيادي من الغيب المطلق بالتوجه الايجادي
اولا من غير انقطاعه عنه وتولى التدبير الاعم في موطن كنت نبيا وآدم بين الماء والطين
بحكم اكنت على نبي خلق حفظ صلى الله عليه وسلم نفسه اولا بسراية العصمة الاصلية
اللازمة لحقيقته المقدسة عن كل ما ينافي الكمال المطلوب منه ثم حفظ كل ما انفصل من
قابليته الاولى في مسافة التنزلات الوجودية على التفصيل والترتيب اما بواسطة اعيان
الانبياء والرسل والاولياء والاملاك او بذاته في موطن لا نبي بعدي حتى استقر بسراية
رحمة الكافة كل عين في محله المناسب له مفاضا عليه ما طلبه بلسان استعداده محفوظا
عليه ذلك عن كل ما ينافيه كماله المطلوب منه وهكذا ينسحب حكم الحفظ والصون الى ان
يغشم ضياء روحه الاعظم المنبسط في الكون المبدى كل شي كما هو في النشأة العاجلة فيدرج
تحت اذيال الغيب لتحقيق انقلاب الظاهر باطنا والباطن ظاهرا فافهم ان كنت تفهم فان القلم
لم يبد من بحار هذه الحكم الزاخرة ومن دهورها الا لمحة ولو شرع لتحرير نور من فصوصها
الموهوبة لتوارد على الافهام المنسلبة الى الغايات العجب العجاب ولكن المستبصر اليقظان
يغنيه منها لمحة بارق وخيال طارق ولسعته صلى الله عليه وسلم قامت قابليته الاولى
من الغيب المطلق محيط بالقابليات كلها فانها محكم اوليتها حقيقة الحقايق التي تعينت
بالتجلي الاول الاحدي واندرجت فيها الحقايق المبثوثة في وسع العالم اندراج الشجرة و
تفاصيلها الغير المتناهية في النواة والخمسة لها ما اللغامس من الخواص والاحكام والحكم بكونه
متمما لعقدها هذا وقد ظهر للافهام الثاقبة بما ذكر آنفا سر مبنى الاسلام وكون الصلوات

المكتوبة واوقاتها خمسة واسرار اما جاء في الكتاب والسنة على خمسة وخمسين وخمسماية
وخمسة آلاف كما قال تعالى يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين حيث كان
المقصود من الامداد بهم وجود ما يستفاد من العدد الخمس المضاف الى الالوف وذلك
هو حفظ عصابة الدين القيم المبني اصولهم على الخمس وبقاؤهم وقيامهم بالقوة والغلبة
المقول عليها لن تغلب الف من قاتل على عصابة الكفر فان الالوف كما ذكرنا منتهى مراتب
الاعداد ومنتهى كل شي مظهر كماله وكمال مظهر منشاء كمال القوة والغلبة ومن باب استدعاء
القوة والغلبة امدادهم بالملائكة فان ما يسمى كلمة متالفة من الكاف واللام والميم
يلزمها القوة والغلبة كما ذكرنا من قبل والملحق بهذا الباب قوله صلى الله عليه وسلم
ما بين كل سماء وسماء مسيرة خمسماية عام اذ بالعدل قامت السموات والارض فصار
المسافة بينهما على عدد قام بسر العدل واستلزم الحفظ والثبات والبقاء والملحق
به ايضا قوله صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في الجماعة يضعف على صلاته في بيته
وسوقه خمسا وعشرين درجة فانه صلى الله عليه وسلم يريد الصلوات الخمس المكتوبة
فان اقوى درجات التضعيف في عدد ما يقوم من ضرب الشي في نفسه فانه يعطي
تمام ذاتياته فلذلك اذا ضربت الخمسة في نفسها قام خمس وعشرون وهو اول عدد
حفظته الخمسة فانها حفظت فيه نفسها وعشرين معها وهكذا الامر في سائر ضروبها
فافهم وتامل فاني اسست لك قاعدة ترشدك الى المطالب العلية في كل ما تعبد
بالعدد الخمس وتفريعاته المضاف الى هذه اللامعة مما ظهر في العالم خمسية

ولما كان الخامس عماد العدد ومدار افلاكه دارات على الخمس قسم العوالم الكلية وقام
للحق باوفى حقوق المظهرية كما اومى اليه العارف بقوله شعر

اقول وروح القدس ينفث في النفس ۞ بان وجود الحق في العدد الخمس

العوالم الخمس

الغيب المطلق	الحس المطلق
المحيط على الحقايق الالهية الجمة	المحيط على الصور الشهادية الجمة
والامكانية والمعاني المجردة	المجدية كمال الظهور والاعلان
الغيب المضاف	الحس المضاف
وهو ما يلي الغيب المطلق من الوسط	وهو ما يلي الحس المطلق من الوسط وهو
الجامع وهو مرتبة الروح الاعظم	مرتبة المثال المطلق مستوى الصحف
وما سطره من الامريات بالامر العلي	والكتب المتفرقة من الكتاب الجامع
من حيث كونه مسمى بالقلم الاعلى	الرباني المختص بسماء الدنيا

والوسط الجامع

بين الغيبين والحسين وهو مرتبة تختص بالانسان

الاصول الخمس	الصلوة الخمس	الاوقات الخمس
واجب مندوب مكروه مباح محظور	صبح ظهر عصر مغرب عشاء	
للحقايق الانسانية الكلية	احوال النقط في الحروف	

جسم نفس روح قلب القوى البادية والحاضرة   كونها واحدة واثنين وثلاثة وفوق الحروف وتحته

خمسة من الزام القطب على قلب جبرك   **احوال الحروف في حركاتها وسكناتها**

ان يمحض للحروف حكم الطبيعة   الرفع النصب الجر السكون الحي السكون الميت

فقد كانت نقطتها واحدة من تحتها وان تمحض لها حكم الروحانية فقد كانت واحدة

من فوقها وان اجتمع الحكمان وكانت الغلبة للروحانية كانت ثنتين من فوقها اذ المغلوب

مجدوب مع الغالب وان انعكس الامر كانت ثنتين من تحتها وان اقتضيا في رجحها الكمال

والاعتدال كانت ثلثا من فوقها فان الجمع له الاحاطة والتعلية **ولما** كان الواو في الحروف

مثال انبساط الوجود في سيره علوا **والياء** مثال انبساطه في سيره دنوا **والالف** مثال

انبساطه في سيره سواء نظر ساير الحروف بحركاتها الثلاث الى هذه الامثلة الثلاث وانتمى

اليها فنظر بالفتح الى معنى الالف وبالرفع الى معنى الواو وبالخفض الى معنى الياء كما كافة

الاعيان الوجودية ناظرة بروحانياتها وطبيعياتها وسواء ايابها الى الانبساطات

الثلاث الوجودية **والحروف** بسكونها الميت ناظرة الى فوت الالف عن النطق كما كما

ان الاعيان بحقايقها من حيث هي ناظرة الى الغيب المطلق المجهول الغايب عن مدرك

العقول لكنها **وبسكونها** الحي الى حضور الالف مع الحروف وجودا كما ان الاعيان بتعيناتها

الحكمية ناظرة الى الوجود من حيثية مقبضته ومقاضيته عليها فافهم ما ادرجت لك

في هذه النبذة الوجيزة فانها من انفع القواعد واضبطها **لامعة مشرقة في الاحاديث**

المقيدة بالستة وبما يتبعها من العقود قال صلى الله عليه وسلم من صام رمضان

ثم اتبعه ستا من شوال فذاك صيام الدهر انما اراد صلى الله عليه وسلم بالدهر سنة كاملة

فمن صام ستا وثلثين يوما منها قام له كل يوم من ذلك من باب من جاء بالحسنة فله

عشر امثالها بعشرة ايام فالمجموع اذ ذاك ثلثماية وستون يوما وهو سنة كاملة و

لذلك قال صلى الله عليه وسلم في حديث ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ورضي عنه من صام ستة ايام بعد الفطر كان تمام السنة من جاء بالحسنة فله عشر امثالها

والملحق بهذا الباب قوله صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى في كل يوم جمعة ستماية الف

عتيق من النار **اعلم** ان الجمعة اخر ايام التكوين وهي ستة ايام كما قال الله تعالى ان

ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش فان اولها كما

اخبر صاحب الوحي صلى الله عليه وسلم يوم الاحد فمن يوم الجمعة التي خلق فيها آدم فرغ

يكون مفردات العالم واختص يوم السبت بالاستحالة والتركيب والتوليد **فالجمعة** مجمع

بركات الايام الستة التكوينية اذ اليها انتهى تكوين الجواهر والاعراض المنحصرة في الانواع

العشر المسماة بالمعقولات العشر وكملت **ففيها** اذا تضاعف فضل الحق تعالى فانما يتضاعف

اولا على عدد يقوم من ضرب الانواع العشر المفروع من تكوينها في الجمعة في نفسها وذلك

ماية **ثم** تتضاعف على عدد يقوم من ضرب المائة الحاصلة في عدد الايام الستة التكوينية

وذلك ستماية **ثم** تتضاعف على عدد يقوم من ضرب ستماية في الالف الذي هو منتهى

العدد كما ان الجمعة منتهى الايام الستة التكوينية **فعلى** هذا يقتضي فضل الله ورحمته

عتق ستماية الف فيها من النار **ولما** خلق الله تعالى العالم في اشمل احاطته وابدع حقيقة

يوم الاحد الى

واكمل صورة واقوم نشاة تخص الايام التي هي ظروف تكوينية بالعدد الست وحدد صورته
بالجهات الست اذ لا عدد اكمل منه في الاحاد فان له نصفا صحيحا وسدسا صحيحا ولذلك
وقع اساس تكوينه على الصحة الكاملة والقاعدة التامة فلا يختل نظامه الى الابد الا بحكم
تبدل نشاته بنشاة اخرى على وجه هو ابقى واحكم واقوى واظهر واجلى المضاف الى هذه
اللامعة مما ظهر في العوالم ستة ستة فمن ذلك الجهات الست فوق وتحت يمين يسار
خلف امام ومن الزام القطب ستة وهم رجال الجهات المذكورة وايضا رجال الايام
التكوينية في كل زمان لا يزيدون ولا ينقصون وجميع ما وجد في طرفة العماء بتقدير
العزيز العليم من الممكنات على التفصيل يرجع الى ستة عوالم كلية اولها العقل الكل وما
في رتبته وثانيها النفس الكلية وما في رتبتها وثالثها الاجساد الطبيعية المثالية
المحوية بمسمى العرش والكرسي ورابعها الجرم الطبيعي الحسي وله فلكان الاطلس والمنازل
وخامسها الاجرام العنصرية اللطيفة المدحوة في الخلاء المستدير وهي الطباق السبع و
سادسها الاجرام العنصرية الكثيفة وهي الاركان الاربع المفتوقة من العنصر الاصل ولما
كان عموم الوجود من حيثية مضافية على عموم ظاهر الكون ظاهرا في هذه الحدود الستة
قامت اشارات توحيده من حيثية مقتضية في الكتاب المحيط بالمحيطات في ستة وثلثين آية
وهي حاصل ضرب الستة في نفسها لامعة مشرقة في الاحاديث المقيدة بالسبعة
وما يتبعها من العقود امر صلى الله عليه وسلم في شكايته ان نصب عليه من سبعة
قرب لم تحلل وكيتهن اعلم ان مواد الاسقام اذا انصبت على البدن وارائه السبع تحللت

في صورتها كيفية اعتدال المزاج الحامل مادة الحياة عنه فعادت طبيعته اذ ذاك قاصرة
عن التدبير القاضي بوجود ما يحفظ عليه القوة المقاومة للعلة القامعة بسورتها فيفتقر
حال الطبيعة اذا الى ما يقيمها ويقويها على المقاومة من العلاج بالادوية المقوية لتقويم
المزاج الحامل مادة الحياة وتعديله ومن الادوية ما يفعل بالطبيعة ومنها ما يفعل
بالخاصية ومنها ما يفعل بهما ومنها مفردات ومنها مركبات فالعلم بطبايعها وخواصها
مفردة ومركبة اما بنتيجة التجارب واما من ينبوع الكشف المحيط وفي الحقيقة ما يدرك
الخواص المجهولة الا من عرف حقايق الاشياء بالاشراق الكشفي المستوعب الوهمي كما هي ولذلك
لما كان كشفه صلى الله عليه وسلم في اعلى درجات الاحاطة عرف حقايق الاشياء وظواهرها
واحكامها ولوازمها الباطنة والظاهرة والتابعة والمتبوعة المجملة والمفصلة من حيثية
وجوده وكيفية علمها الحق تعالى في لمحة فعلى مقتضى علمه المؤتى له صلى الله عليه وسلم
بصره بين كيفيته امر المحموم ان يشرب الماء البارد وهو العلاج من جهة الباطن حيث قال الحمى
من فيح جهنم فابردوها بالماء البارد فان الماء بارد رطب فيقاوم بطبعه الحرارة المفرطة
الثايرة من فساد اخلاط البدن ويقاومها بالخاصية المودعة فيه ايضا هي روح الحياة
الكامنة في سخنة القامعة بسرها سورة ما يفني القوة الاعتدالية المزاجية القاصية
بوجود الصحة والبقاء ويبيدها وامر صلى الله عليه وسلم في شكايته ان يصب عليه
من سبعة قرب لم تحلل اوكيتهن ليكون لكل واحد من الارباب السبع قربة بما حازت من
بركات الحياة الغير المزاحمة التي هي في الماء الذي جعل منه كل شيء حي وهذا علاج من الظاهر

الى الباطن ومثله ما رواه ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اصابت احدكم الحمى فان الحمى قطعة من نار جهنم فليطفيها
عنه بالماء البارد جاريا مستقبل جرية الماء وليقل اللهم صدق رسولك واشف عبدك
بعد الفجر قبل طلوع الشمس وليغتمس فيه ثلاث غمسات فان لم يبرا ففي خمس فان لم يبرا
في خمس ففي سبع فان لم يبرا في سبع ففي تسع فانها تكاد تجاوز السبع باذن الله رواه الترمذي ولاشك ان
استقبال جرية الماء اعون للمحموم الى المطلوب فان مطلوب حالة اذ اطفاء فورة الحمى
بما يقاومها ومستقبلها اذوق ببرودة الماء ورطوبة المقاومة لها ممن لا يستقبلها وبعد
الفجر قبل طلوع الشمس وقت معتدل بين الوقتين ليس فيه افراط برد الليل وسواده وحر
النهار وبياضه فناسب اعتدال المحموم في طلب اعتدال مزاجه وثلثه عدد احاطي يعم
باطن المحموم وظاهره وجامعهما والخمسة عدد محفوظ والعشرين معه في سائر ضروبه
فناسب حال المحموم في تدبير يحفظ بقايا صحته عليه والسبعة عدد الشدة والاحاطة
كما قال تعالى وبنينا فوقكم سبعا شدادا والعرب اذا وصف الملمات بالازمة والشدة
قال هي احدى السبع فناسب حال المحموم ليقاوم لشدتها نفحات فيح الحمى واما كونها عدد
احاطة فلتضمنها ثمانية وعشرون وهي عدد الحروف الجمة التي هي اصول تراكيب الاسماء
الجمة الدالة على المسميات الجمة والتسعة عدد الغاية والاحاطة حيث انتهت اليها
الآحاد التي هي اصول الاعداد والشيء اذا انتهى الى غايته وقف وانتقص حكم تزايده
فناسب ايضا حال المحموم في رومه وقوف تضاعف الحمى وانتقاضه وزواله وللحمى بهذا الباب

قوله

قوله صلى الله عليه وسلم انه ليغان على قلبي واستغفر الله سبعين مرة اعلم ان قلب الانسان
هو ينبوع المدد الوجودي الذي به قوام ظاهره وباطنه ولذلك تسري منه مادة الحيوة
في سائر الجوارح والجوانح وتعم سائر ابعاض البدن واجزائه حتى تستمد كل شعرة من تلك
المادة ما به نموه وبقاؤه فكذلك ان غشي القلب من عند به مقلبه ما ياخذه من ادراك
ظاهر الكون واحساسه قسرا وعجبه مع ما يتبعه من القوى الظاهرة والباطنة وادركها
الى مطالع التجليات الذاتية ومطارح سواد كمون الجلال القاطع بلوامع ما يتالق فيه دروا
المشاعر عن مداركها الخفية والجلية ولما كانت التجليات من شانها طمس الحواس ومحو الادراك
الاحساس شبه صلى الله عليه وسلم ما غشي قلبه المقدس في كل حين بالغين المانع عن نفوذ
الابصار فيه وحيث امر صلى الله عليه وسلم بتاسيس قواعد النبوة والرسالة بامر فاستقم
كما امرت طلب سبعين مرة ما يزاحم مطلوبه المامور باظهاره ويصادمه في تحقيق مراده
فان الاستغراق في شهود محض الجمع يعطي الذهول عن درك السوى واحكامه وعن التدبير
في تسديده ونظامه ولما عم غين ما غشي بالجنة الشريف بصورة الغين وسوى في
مشاعره العشر الشريفة وصورته الكريمة المشتملة على الاراب السبع المقول عليها الامر
ان اسجد على سبعة اراب وعلى الرقايق المتصلة من نسبة كل شعر الى كل عضو اعتبر صلى
الله عليه وسلم في استغفاره عددا يطابق نسبا قامت في ذاته الشريفة من ضرب العشرة
في السبعة لتقابل اثر الغين في كل رقيقه استغفار فطلق بذلك اذا قلبه المقدس مع سائر
ابعاضه من ضغطه ما غشي عليه فيرجع من ذلك الى الصحو المفيق فيقوم اذا التمهيد لامر

به في نبوته ورسالته العظمى وتسديده على اتم الوجوه وابلغها فيوفي على مقتضى سطيته
الحقيقية حق كل ذي حق في ساير اطوار الوجود ومراتبه **ومن هذا الباب** في عدم سراية
الاستغفار قوله تعالى استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر
الله لهم ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين **سانحة لطيفة**
من باب الفهم بتقريب العدد المذكور لما كان روحه صلى الله عليه وسلم ونفسه وقلبه
وسره ومزاجه واعتداله وكماله ومقامه وحاله وكتابه الذي انزل عليه بالحق والاسم
الالهي المستولي على حصته الشريفة بربوبيته المطلقة التي اليها المنتهى محيطا بالمحيطات
الجمة وحايزا ما للوجود من الجمالات في مراتب كافة العالم وحقايقه المنظورة جمعا
وتفصيلا وجامعا لما قد رظهوره في كل فرد من افراد مجموع الامر كله صدر كتابه المحيط
بالكتب المحيطة الشارح بجوامع كلمة حال كماله وكمال روحه وما لاصله الشامل في
منتهى ما بعد المطلع وما آله في كونه مراد الذاته في وجود العالم وما فيه وما آله في كونه
وحيدا في التدبير الاعم اصالة وما آله في كونه رحمة الكافة وما آله في كونه نسخة عالم كل
شخص وما آله في كونه مقسم كمال هداية لا يقبل النقص ابدا كما ان ضده مقسم نقص ضلاله
لا يقبل الكمال ابدا بالحروف الثلاث التي هي البناء المحيط المقول عليه ذلك الكتاب لا ريب
فيه وما فرطنا في الكتاب من شيء فانها في مد النفس ومصادر النطق المضاهية لمد نفس
الرحمن في مراتب ظهور الاعيان الكونية بدا محيط وغاية محيطه ووسط جامع بينهما
فالوسط انما يستوعب احاطته وفي مستوى سلكه من وجهي ما يلي البدا والغاية كل ما

ينبئ

ينبئ عما في غيب الحق وعالم الامر والخلق جمعا وتفصيلا **فهذه** الحروف الثلاث المحيطة
بكافة انباء الغيب واحكام الشهادة **انما يعطي** من بعض وجوهها من العدد سبعين
وواحدا زايدا عليه **فما يعطي** منها واحدا وسبعين اللام في الوسط اعني بين الالف
والميم فهو وسط الصدور الثلاث ووسط مصادر النطق التي مبداها مخرج الهمزة
ومنقطها مخرج الميم ووسط الالف الذي هو مبدء في النفس والرقم مادة كافة الحروف
وما يعطي سبعين فقط ياء الميم فانه عشرة وله في الحروف سبعة مراتب مرتبة في الحكم
ومرتبة في السين ومرتبة في الشين ومرتبة في العين ومرتبة في الغين ومرتبة في الميم وله
مرتبة اخرى ذاتية متممة للسبعة فاذا ضرب عدد في عدد مراتبه قام من ذلك سبعون
فالسر في هذا العدد ايذانه للالباء فان من انزل عليه الكتاب المصدر بالحروف الثلاث
الدالة من بعض الوجوه على هذا العدد انما هو من نوع الانسان وهو المقول فيه ولو
جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون **فهذا** العدد انما يقوم كما مر
من ضرب المشاعر العشر التي هي مناط الادراكات في آرابه السبع **وهذا السر** رد على
من ظن ان النبوة والرسالة لا يتصف بهما البشر فقال ما لهذا الرسول ياكل الطعام ويمشي
في الاسواق **فلما كان** اقصى افلاك الولاية والنبوة والرسالة دايرا على انسانية الفريد
في كليته القايم بامر الظهور بين بدائية وختميته تكرر هذا العدد في الصدور الثلاث
اعني عدد لام الالف الذي هو اية الولاية الباطنة في النبوة وعدد اللام الوسط الذي
هو اية النبوة المتوسطة بين باطن الولاية وظاهر الرسالة وعدد ياء الميم الذي هو بكونه منتهى

التنزلات الحرفية اية الرسالة التى هى منتهى الكمال الانسانى ولهذا الواحد الزايد على سبعين من عدد اللام فهو آية كون من انزلت عليه هذه الصدور وحيدا فى احدية جمع كماله واكمليته فريدا عن امثاله بعموم اشتمال حقيقته على عموم الحقايق متميزا عنهم بوجدان كل شئ فى نقطة احدية كل شئ وهو كونه وحيدا ام كتاب جمع العالم وتفصيله ويعطى ايضا من وجوهها ما بين واثنين وسبعين وذلك تمام عدد الحروف لاسماء الصدور الثلاث والحروف المحصل من عددها العين والراء والباء ليعلم ايضا انه من صنف العرب باعتبار النسبة الطينية ويعطى مرجبية عدد اسم الميراثى وتسعين فان عدد اسمه تسعون وله فى الحروف رتبتان رتبة فى الجيم ورتبة فى اللام فتسعون مع عدد رتبة اسمه الشريف صلى الله عليه وسلم هذا وقد ظهر بهذه الاعتبارات الفهمية ان الذى انزل عليه الكتاب المحيط بالمحيطات انسان وحيد هو ام كتاب العالم وقلبه الذى منه مبدأ تفصيله واليه غايات حقايقه وهو منفرد من بين الامثال والاشباه باحدية جمع الاكملية من العرب بحسب النسب الطينية واسمه الشريف محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله القايمين بصلى عليهم والملحق بهذا الباب قوله صلى الله عليه وسلم لرجل جاء بناقة مخطومة فقال هذه فى سبيل الله فقال صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيمة سبعماية فانه كلها مخطومة فانه جاء بحسنة فله عشر امثالها وحيث كانت الناقة مخطومة اى مشدودة يتضاعف العشرة او لا بضربها فى نفسها فان التشديد تقتضى التضعيف فالماية المنقامة من ذلك انما تضرب بحكم التشديد ايضا فى اعضائها

السبعة

السبعة الراس واليدين والرجلين والبطن والظهر ليقوم من ذلك العدد المطلوب المضاف الى هذه اللامعة مما ظهر فى العوالم سبعة سبعة

فمن ذلك الامهات الاول الاصلية	الابدال وهم سبعة
الحى العالم المريد القادر السميع البصير	من الزام القطب فى كل زمان مناظر تدبيرهم
المتكلم وهى كليات ما اشتمل عليه التجلى الالهى	سباعيات العوالم لكل بدل من الاسماء
من الاسماء التى تفرعت من احاطاتها كافة الاسماء	الاصلية بحكم الغلبة واحد وكذلك من
على التفصيل وهى الكمال الاول الذاتى	السموات السبع والارضين والاقاليم

وقد جمعوا البدلا لكونهم اذا ارادوا مكانا تركوا فيه بدلا على صورتهم لما ترونه فيه من المصلحة

السموات السبع	طباق الارض
سما الكيوان سما المشترى سما المريخ	سوادا بيضا غبرا احمرا
سما الشمس سما الزهرة سما عطارد سما القمر	صفرا زرقا خضرا
معادن	الاقاليم السبع
ذهب فضة رصاص نحاس قزدير حديد	اصول الالوان
الاراب السبع	بياض سواد حمرة صفرة
راس صدر بطن ظهر يدين	زرقة خضرة
رجلين فرج	طباق الجسم الحيوانى
	جلد شحم لحم عروق عصب عضلات عظم

الايام السبع	القوى الحيوانية
وهي على ثلثة اقسام تكويرية وسلخية	المدبرة الشهوية الغضبية الحادبة
وايلاجية فالتكويرية وهي الايام	الماسكة الهاضمة الدافعة

المعروفة التي يدور ليلها على النهار ونهارها على الليل كما قال تعالى يكور الليل على

النهار ويكور النهار على الليل هي الايام المشهودة للعموم والسلخية فكل يوم يطلب

نهاره ليله وليلة نهاره من جنسه فان نهار الاحد اول ساعته شمسية فسلخت منه ليلته

التي اول ساعتها شمسية لنهار الخميس اول ساعته للمشتري وسلخت ليلة الخميس التي

اول ساعتها للمشتري لنهار الاثنين الذي اول ساعته قمرية وسلخت ليلة الاثنين

التي اول ساعتها قمرية لنهار الجمعة الذي اول ساعته زهرة وسلخت ليلة الجمعة

التي اول ساعتها زهرته لنهار الثلثا الذي اول ساعته مريخية وسلخت ليلة الثلثا

التي اول ساعتها مريخية لنهار السبت الذي اول ساعته زحلية وسلخت ليلة السبت

التي اول ساعتها زحلية لنهار الاربعا الذي اول ساعته عطاردية وسلخت ليلة الاربعا

التي اول ساعتها عطاردية لنهار الاحد الذي اول ساعته شمسية فاذا اتصل كل ليل

بنهاره قامت من ذلك الايام السلخية معقولة لا مشهودة قال تعالى وآية لهم الليل

نسلخ منه النهار والمسالة دورية يراد فيها عكسها من باب كما تكونوا يولى عليكم

وكما يولى عليكم تكونون والايلاجية مجموع ما لكل كوكب من السيارات المذكورة من

الساعات في تمام الاسبوع اذ يحصل لكل كوكب من اسبوع واحد اربعة وعشرون ساعة

فايدة

مرجنس

مرجنس واحد وهي تمام اليوم الايلاجي المشتمل على الليل والنهار فاذا استقريت وجدت

اليوم الايلاجي موكبا في تمام الاسبوع على وجه اذكره لك لتقيس الايام الباقية الايلاجية

عليه اعلم ان ليلة يوم الاحد الايلاجي مركبة من الساعة الاولى من ليلة الخميس والثامنة

منها والثالثة من يوم الخميس والعاشرة منه والخامسة من ليلة الجمعة والثانية عشر منها

والسابعة من يوم الجمعة والثانية من السبت والتاسعة منها والرابعة من يوم السبت

والحادية عشر منه والسادسة من ليلة الاحد واما نهاره الايلاجي فمركبة من الساعة

الاولى من يوم الاحد التكويري والثامنة منه والثالثة من ليلة الاثنين والعاشرة منه

والخامسة من يوم الاثنين والثانية عشر منه والسابعة من ليلة الثلثا والثانية من يوم الثلثا

والتاسعة منه والرابعة من ليلة الاربعا والحادية عشر منها والسادسة من يوم الاربعا

فما قام من مجموع هذه الساعات هو يوم الاحد الايلاجي وقد كمل باربعة وعشرين ساعة

كلها كنفس واحدة من معدن واحد فاذا عرفت هذا فقس الايام الباقية على هذا المهيع

تجد سر قوله تعالى يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وظهر بالفرقان بين الآيات

الثلاث الدالة على التكوير والسلخ والايلاج لامعة مشرقة في الاحاديث المقيدة بالثلاث

وما يتبعها من العقود قال صلى الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب في انا احدكم فليغسله سبعا

وثامنها بالتراب اعلم ان الاعيان الماسة في غير العلم الالهي من حيث كونها غير مجعولة

لجعل الجاعل اما قاضية رجاحة كمالها على نقصها واما بالعكس واما مترددة بين

الامرين على تفاوت لا تحصى مراتب اختلافه وكل ذلك من الاعيان باقتضاآت اصلية

غير مجعولة فيها كما قال تعالى ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم
والحقايق لا تعلل ومنها ما يقتضي بجاجة الكمال في اعلى المراتب فانها على تفاوت
درجاتها في الاعلوية كالملائكة على اختلاف اصنافهم والكمل من الاناسي على تفاوت طبقاتهم
ومنها ما يقتضي بجاجة نقصها الى حد ليس لها دونه حد كالمشركين من الاناسي والابالسة
من الجن والفواسق والكلاب والخنازير من الحيوانات فالارواح مع كونها من معدن واحد
اذا نزلت من مراتب تقدسها وتعلقت باشباح الاعيان المذكورة وصورها المتكونة
من اخس الامتزاجات العنصرية او اشرفها اكتسبت منها بحسبها هيآت مستحسنة او مستهجنة
فما يتعلق منها باشباح الفواسق مثلا وصورها منتهي في تنزلها ونقلها الى منقصة
لا يتوقع لها الانقلاع والخلاص منها ابدا ولا تتطرق اليها في بطونها شمة من الكمال المطلق
في ظهور الوجود وتطوره ولذلك لما اطلع الشارع المطلع على الحقايق كما هي المدبر لتكميل صور
الوجود في مراتب الظهور على خصوصيات كل حقيقة وصورة لا تصادمها افراط المنقصة الذاتية
حكم بقتل الفواسق في الحل والحرم وما يتعلق منها باشباح الكلاب والخنازير تنتهي في تنزلها
الى نجاسة لا يتوقع لها الانقلاع والخلاص عنها ابدا ولا يتطرق اليها في تعلقها شمة من الطهارة
ولذلك حكم الشارع بالتحرز عن نجاستها فان الاشياء انما تسري بعضها في بعض من حيثية
نسب ووجوه شتى والسراية تعطي الاختلاط والامتزاج في الاحكام والاوصاف والمطلوب
في مقام التدبير الاتم والاخص انفصال سمة الخبيث وصبغته عن الطيب وسمته وصبغته
بل تميز الاحكام والاوصاف المتشابهة في الوجود والظهور وانفصال بعضها عن البعض على ما

منتهى

منتهى الى كمال الانقطاع منها حسب منتهى امر التفصيل الى حد فريق في الجنة وفريق في
السعير فلما تمهدت هذه المقدمة وتحررت انجحت بتيسير فهم المطلوب فاعلم ان
نجاسة الكلب باقتضايه الذاتي وله مثل ساير الحيوانات سبعة آراب رئيسة وكان لكل
عضو قوة تخصه كذلك لكل عضو له نجاسة تخصه فاذا استعمل الحيوان في عمل يختص به
تشاركه في ذلك قوى الاعضاء الجمة فان مبداء القوى طبيعة واحدة مستولية على الجميع
فاذا ولغ الكلب في اناء سرت نجاسته الذاتية فيه من ساير اعضايه ومن روحه ايضا
فان لها ماء اكتسبت منها وتطهير الشيء انما يكون بما يضاد نجاسة ولما كانت اعضاؤه
السبعة كثيفة ونجاساتها مثلها امر الشارع ان يغسل المحل الوارد عليه نجاسة سبعا
بعنصر الماء اللطيف وذلك لمعالجة الشيء بضده ويعفر ثامنا بالتراب من قبل النجاسة العارضة
للروح فان الروح في نفسه لطيف ونجاسته العارضة له مثله فلا يعالج لازالتها الا بما
يضادها وذلك هو الكثيف الظاهر واكثف العناصر التراب ولما كانت موارد
النجاسة ثمانية كما ذكرت روعي العدد في ازالتها عن محل وردت عليه تعفيرا وغسلا
وحيث قال صلى الله عليه وسلم فليغسله سبعا اولاهن واخراهن بالتراب
فلعله صلى الله عليه وسلم راعى عدد الجهات في جسم الكلب وهو ستة
واولاهن من قبل الروح كما ذكر وكذا اخرهن فافهم
المضاف الى هذه اللامعة مما ظهر
في العالم ثمانية ثمانية

النجبا من الزام ثمانية فى كل زمان لا يزيدون ولا ينقصون
القطب وهم ورعاية تصرفهم انما ينتهى الى الكرسى
ولذلك اختصوا من العدد بثمانية فان العرش
موقع اجمال الاركان الاربع الرحمانية فى الاركان
الطبيعة الاربع والكرسى موقع تفصيلها ولذلك
اخص من العدد بثمانية فانها عدد ابواب الجنة التى هو ارضها والعرش سقفها
والجنة هى دار التوحيد ومقر
اهله فيها فلها من حيث ظهور
الاركان الاربع الرحمانية بالاركان
الاربع الطبيعة من العدد الثمانية
وصورتها فى حضرة المثال اذ امتثلت هكذا
ولذلك تضمنت الثمانية ستة

طبيعه

وثلثين وهى مجموع آيات التوحيد الكتابى وان الكتاب المحيط بالمحيطات جمع ما فيه
يعطى التوحيد الالهى فى داره من الموارد لاهله فيكون اذا لكل باب ومورد من آيات
التوحيد الكتابى اربع ايات الاباب جنة عدن فانها يكونها دار الرحمن ومحل استوائه
لها الثمانية من تلك الآيات فانها مقر العرش الذى يحمله يومئذ ثمانية
لامعة مشرقة فى الاحاديث المقيدة بالتسعة وما يتبعها من العقود

اعلم ان مقتضى الالوهية والربوبية من حيث كونهما نسبتين والارتباط بين الاله
والمالوه والرب والمربوب وذلك عبارة عن توقف وجود المالوه والمربوب على ظهور
الاله والرب بنسب الالوهية والربوبية وبالعكس وليس شى من المالوه والمربوب
ان يقوم بحقوق مظهرية نسب الالوهية والربوبية جمعا فى تفصيل وتفصيلا فى جمع
غير الانسان ولا نهاية لجزئيات النسب المذكورة وكما ان لا نهاية لها لا نهاية لوسع استعداد
الانسان المنتهى لقبولها واما كلياتها فمنحصرة فى تسع وتسعين وهى الاسماء الالهية
المحصيات بلسان النبوة كما قال صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما مائة
الا واحدا من احصاها دخل الجنة والاحصاء على ثلاثة انحاء احصاء على نحو التعلق
بها وذلك بتيقن معانيها والعمل بمقتضى فحاويها واما على نحو التخلق بها وذلك عبارة
عن تحلية القلب بحقايق هذه المحصيات التى هى الاخلاق الالهية على التدريج القاضى
بترقى القلب المنظور فى الاحوال والمقامات المطالع منازل سيره الى الله عند تحلية
وسعه عن كل ما يزاحم ظهور هذه المحصيات وورود آثاره وانواره من صفات الاغيار
واما على نحو التحقق بها وذلك لشهود القلب الحقيقة الجامعة لها عين كون المتحقق
بها وعين بصره وسمعه ولسانه ويده بل بشهوده الحقيقة المقدسة فى ذاتها عن كل
تعين وصورة مع كل شيء بصورة ذلك الشيء وتعينه فمن لم يحصها على الوجوه الثلاث
التى هى انحاء وجود الاحصاء او على وجه منها او على وجه ما يوجب دخول الجنة فبقى اذا
هذه النسب القاضية بارتباطه بالحق وارتباط الحق به معطلة فى حقه وآثارها الفاعلة

مجنوة فى اعماق الطبيعة تحت اغشية سفساف اخلاق فيقوم له اذ ذاك مقام كل
رفيعة من تلك النسب بحكم الارتباط المذكور به خلف ردى من اخلاقه الموبقة
قيام الدركات المائه النارية فى حقه مقام الدرجات الجنانية المائه فينقلب له
بتراكم رين الكفر على قلبه فى البرزخ المثالى الذى اول منازله القبر كل خلق من اخلاقه
الموبقة بصورة تنين ينهسه ويلدغه الى ان تقوم الساعة اذ شان المثال ان يجسد
مايلاقى من المعانى والاوصاف والاخلاق والعقايد ونحوها ان خيرا فخيرا وان شرا
فشرا فهذه النسب المجموعة فى كل انسان هى ينابيع قسم الرحمة المائه المنصبة على
اهل الجنة حيث يكون لكل فرد منهم ما للجميع منها فتسعة وتسعون منها من نابع
هذه المحصيات وواحد موف للمائة والى مختص لكل واحد من اهل الجنة من جهة
وجه الخاص به فافهم واما قوله صلى الله عليه وسلم لو ان تنينا نفخ فى الارض ما انبت
خضرا فذلك بكون اخلاق الكفار القايمة مقام الاخلاق الالهية فى نفوسهم مجارى الغضب
والقهر الالهى الظاهرة فى حقهم آجلا بصورة التنانين اللادعة التى اذا تولدت امثالها
فى كهوف الارض عاجلا فانما يتولد من الدرك الاسفل الطبيعى الارض الغالب عليه الاحتراقات
المفرطة السمومية ولذلك تمشى على مقتضى تلك الغلبة فى الارض على بطنها فلا يبقيها
شيء من القوى الفعالة العلوية عنها ولها نفخات سمومية فباله لا يسلم المصاب منها
الا ما شاء الله فاذا تجسدت تلك الاخلاق الموبقة التى هى مجارى القهر والغضب المفرط
لتعذيب نفوسهم المسجونة فى الدرك الاسفل من ادراك البرزخ بصورة الباسطين كانت

اشد سلاطة وامر لداغة واذهى نفخات حتى ان نفخة منها لو اصابت الارض لازالت
عينها بفرط انحرافها السمومى اعتدالها الذى به تنبت الخضرة وتولد منها الثمرة
وحكم تلك النفخة فيها كحكم جمرة تفنى ما شاء الله من الاجرام القابلة للاحتراق
المضاف الى هذه اللامعة مما ظهر فى العالم تسعة تسعة ومن ذلك

الاعراض التسع وهو على قسمين

وهى الكم

متصل — ومنفصل

وهو المقدار وهو على قسمين — وهو العدد وهو على قسمين

قار الذات — وغير قار الذات — فرد — وزوج

كالزمان

هو الذى يجتمع اجزاوه وهو على — كالثلاثة — كالاربعة

ثلثة اقسام الخط السطح الجسم التعليمى

ماله طول — ماله طول وعرض — ماله طول وعرض وعمق

الكيف

وهو على اربعة اقسام

كيفيات — كيفيات

نفسانية وهى ما يتعلق بذوات النفس — محسوسة وهى باعتبار الحواس

كالحياة والعلم والمحبة والنفرة ونحوها — الخمسة الظاهرة خمسة

كيفيات

مختصة بالكميات وهى الكيفيات التى — ملموسات — مبصرات

تعرض لكم كالاستدارة والاستقامة — كالحرارة والبرودة — مثل الالوان والاضواء



كيفيات | مسموعات
متعلقة بالقوة واللاقوة وهي عشرون | كالاصوات والحروف
استعداد شديد على ان ينفعل كاللين | مشمومات
والمراضة وهذا يسمى اللاقوة واستعداد | كالروائح الطيبة والكريهة
شديد على ان ينفعل كالمصاحبة | مذوقات
والصلابة وهذا يسمى قوة | كالحلاوة والمرارة والحموضة

الوضع

وهو هيأة تحصل للجسم بسبب
نسبة اجزائه بعضها الى بعض والى الامور الخارجة عنه نسبة تخالف الاجزاء
لاجلها القيام الى الجهات في الموازاة والانحراف كالقيام والقعود ونحوها

الاين | المتى
وهو نسبة الشيء الى مكانه كنسبة | وهو نسبة الشيء الى زمانه كنسبة
تخصص الاقليم او الدار او البيت | الى العصر او الى السنة او الى الليل

الملك | الاضافة
وهو نسبة الجسم الى ما يحصره او بعضه | وهي نسبة الشيء الى ما يضافه
منتقل بانتقاله كالثوب الملبوس | كالابوة والبنوة

ان يفعل | ان ينفعل
وهو نسبة الشيء الى التاثير ما دام | وهو نسبة الشيء الى التأثر ما دام
موثرا كالقطع ما دام يقطع والتسخين | متأثرا كالتسخن والتبرد حالة
ما دام يسخن | التسخين والتبريد

ومن ذلك ما يدرك بالبصر وهي ايضا تسعة

حلاوة مرارة ملوحة دسومة حموضة حرافة عفوصة عذوبة قبوضة
الوان سطوح اجسام اشكال ابعاد نور ظلمة حركة سكون

انتهى القدر الذي تيسر جمعه وهذه القطعة العددية من جهة
الحادوان تيسر زيادة من بعد تحقيقه ان شاء الله تعالى
بما ذكر فيها صلى الله على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم